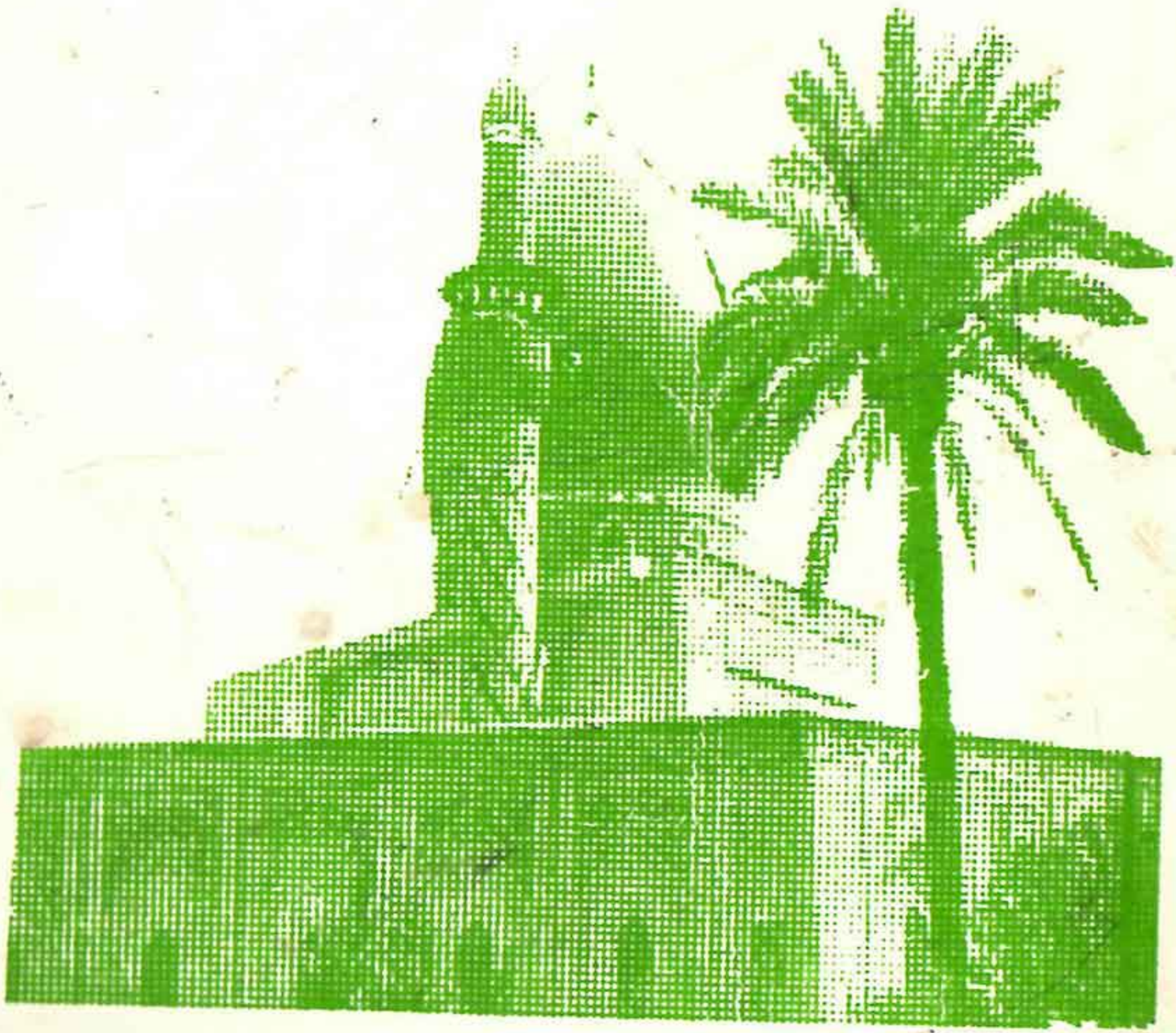


سفر

الأمم الحجة (عجل الله فرجه)



حسين الشيخ هادي القرشي

الاسماء الحسنى
الاسماء الحسنى (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلقه
أجمعين محمد وآله الطيبين الطاهرين والعاقبة للمتقين .
كان الحديث عن أولياء الله الممجدين الذين أختارهم الله لدينه

فتبادر الى ذهني سفراء الأمام المهدي (عليه السلام) فهو لاء
هم الصفوة الخيرة من الرجال حيث التزم منهم ثلاثة من الأئمة
ومنهم من التزم إمامان فكانوا محل الثقة والأمان لهؤلاء الأئمة
أعلام الإسلام . فقلت في نفسي سأحاول ان أذكرهم ببعض
القصاصات من الورق كمعلومة بسيطة يتزود بها القارئ

الكريم فلربما يسمع بسفراء الأمام المهدي (عليه السلام) ولا
يعرف عددهم أو أسمائهم أو مرأقدهم والحمد لله قد توفقت لهذا
العمل الذي صبوت إليه

في يوم من أيام صيف مدينة النجف الأشرف ذات المناخ
الصحراوي حيث حار جاف صيفاً وبارد شديد البرودة شتاءً ،
عزمت بعد التوكل على الله (سبحانه وتعالى) أن أزور سيدي

ومولاي الأمام الحسين (عليه السلام) مع عائلتي كان ذلك
صباح يوم الخميس المصادف ١٩ / ربيع الثاني / ١٤٢٥ هـ
للزيارة وأراني الله كرامتهم حيث بدأت بكتابة هذا الكراس في
يوم الثلاثاء ١٧ / ربيع ٢ / ١٤٢٥ (واليكم كرامة من كرامات
أولياء الله)

ذهبت مع عائلتي لزيارة الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام)

(عليهما السلام) بعدما أدينا مراسم الزيارة ذهبت لقضاء حاجة زميل

لي في مدينة طويريج (من عشيرة ال كريط) بعدها رجعنا الى

منزلنا رأينا قد سقطت قذيفة هاون جراء الرمي العشوائي

وكانت أضرار البيت طفيفة والحمد لله سلمنا من هذه الكارثة

بفضل زيارة سيدنا ومولانا الإمام الحسين ع وأخيه العباس

(عليهما السلام) وكانت هذه كرامة لهؤلاء الأولياء رحمهم الله

ورضي عنهم وأسكنهم الفسيح من جناته وأسدل عليهم جميع

أنواع الرحمة والخير والبركة .

كان ذلك في يوم الخميس المصادف ١٩/٢/١٤٢٥ هـ -

٢٠٠٤/٨/٦

الإهداء

إلى أولياء الله في زمن غيبة حجته ووليه

إلى السلسلة الإيمانية الزكية الزاكية أقدم لكم هذه الوريقات
وهي مفعمة بالدعاء والرحمة لكم ولمن سار على خطاكم .

راجياً ثوابها

إلى روح والدي حجة الإسلام والمسلمين الشيخ هادي القرشي
والى روح والدتي الصابرة على ما ألم بها والى روح أخي

الشاب المهندس حسن الشيخ هادي شريف القرشي الذي

اغتالته يد الغدر والخيانة عام ١٩٨٢

رحمهم الله وأدخلهم الفسيح من جناته انه نعم المولى ونعم
المجيب .

اللهم أجزهم عنا خير الجزاء على حسن أيمانهم وتربيتهم لنا

بالتربية الإسلامية الحسنة وعلى ما زودونا به من شهادة لا إله

إلا الله محمد رسول الله وعلى محبة رسول الله (صلى الله عليه

وسلم) وأهل بيته الكرام (عليهم السلام) اللهم أحشرنا

وأياهم تحت مستقر رحمتك وأسدل علينا عفوك و بركاتك

وخيرك انك سميع مجيب .

سفراء الأمام المهدي (عليه السلام) أو وكلائه

أ- السفير في اللغة :

١. قال الرازي : السفير الرسول المصلح بين القوم والجمع
سفراء كفقيه وفقهاء يسفر بكسر الباء (سفارة) بالكسر
أي أصلح^(١)

٢. الصحاح السفير ، الرسول المصلح بين القوم والجمع
سفراء^(٢)

٣. البستان : سفارة ، أصلح ذات البين فهو سفير والسفير
سفراء^(٣)

٤. لسان العرب : السفير الرسول والمصلح بين القوم وفي
حديث علي لعثمان (أن الناس أستسفروني بينك وبينهم
أي جعلوني سفيراً ، يقال سفرت بين القوم اذا سعيت
بينهم أي جعلوني سفيراً ، يقال سفرت بين القوم اذا
سعيت بينهم في الإصلاح)^(٤)

٥. المنجد : السفير هو الرسول المصلح بين القوم ، ممثل
الدولة^(٥)

ب- الوكيل في الاصطلاح الشرعي :

١. هو تولية الغير في إمضاء أمر وأستتابة في التصرف
وهي العقود الجائزة ولا بد فيها من الأيجاب والقبول
بكل مايدل عليها الوكيل في اللغة^(٦) .

٢. الصحاح : الوكيل معروف يقال (وكله) بأمر كذا
(توكيلاً) والأسم (الوكالة) بفتح الواو وكسر ها^(٧)

٣. المنجد : وكل اليه الأمر سلمه وتركه وفوضه إليه
واكتفى به^(٨)

٤. لسان الميزان : وكل الرجل الذي يقوم بأمره سمي وكيلاً لأن وكله قد وكل إليه القيام بأمره فهو موكل إليه الأمر والوكيل على هذا القول فعيل بمعنى مفعول (١) والوكيل ربما يكون له مطلق التصرف كوكلاء أو سفراء الأمام المهدي وربما يكون الوكيل في الأمور الادارية أو المالية أو بالأمور الحسبية ، وربما يطلق في بعض الأحيان بالنواب .

ج. النائب : يكون على قسمين نائب خاص ونائب عام موضوع بحثنا الآن هو النائب الخاص

النائب الخاص : هو عبارة عن منصب يتبوؤه الإنسان ولربما يكون خطيراً وذات أهمية دينية وسياسية ، اقتصادية ، ادارية وغيرها فلا يعين الإنسان سفيراً ، نائباً ، وكيلاً ، خاصاً الا صاحب مكانة سامية او درجة عالية ورفيعة . أو تتوفر فيه صفات خاصة كالعقل والأيمان ، العدل ، النزاهة ، من هذه الأمور من كل مفاهيمها .

فالنيابة الخاصة من قبل الامام الحجة (عليه السلام) او غيره من أئمة الهدى (عليهم السلام) لا بد من النائب بان يكون بلغ مرحلة عالية من التقوى والأيمان لانقول بالأجتهد بوجود الأمام المعصوم ع حيث ان الأمام المعصوم ع حيث ان الأمام ع هو الذي يستتبط الأحكام الشرعية . اما النائب في زمان الغيبة الكبرى فلا بد له من الاجتهاد ولربما يكون الاجتهاد المطلق حيث يمكن من أستتباط الأحكام الشرعية من السنة الدليل ففي حديثنا هذا نحاول ترجمة وكله الأمام الحجة (عليه السلام)

السلام) ترجمة بسيطة والله الموفق والهادي الى سواء السبيل

١- عثمان بن سعيد العمري الأسدي

كنيته : أبو عمرو

لقبه : العمري ربما لقب نسبة الى احد أجداده أسمه عمرو او عمر .

السمان : جاءه هذا اللقب لانه كان يتاجر ببيع السمن .

الزيات : لقب بالزيات من خلال عمله ببيع الزيت والعسل .

العسكري : ربما سكن بعضاً من الوقت في مدينة (سر من رأى) أو كثرة ترده على مدينة (سامراء) او كثرة خدماته للإمامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام) عرف بالعسكري نسبة الى موطنه ومسكنه الأصلي هو مدينة بغداد .

إنما لقب عثمان (السمان ، الزيات) كان ذلك تقيّة من السلطة العباسية حيث كانت السلطة العباسية في حينها تمنع الناس من الدخول على دار الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهم السلام) فكان بائع (العسل ، الدهن ، الزيت) لا يمنع مثل بائع بعض المواد او بائع الحطب يسمح لهم بالدخول إلى بيت الأمام ولم تتعرض لهم السلطة لا من قريب ولا من بعيد بهذه الطريقة كانت تصل الرسائل والأسئلة والاستفسارات

والحقوق الشرعية إلى الأمام الحجة (عليه السلام) .

كان عثمان بن سعيد رجلاً عاقلاً كيساً رشيداً شديد الذكاء ذا مؤهلات ذهنية فائقة ومواهب جمّة ، وله صفات مثل الصدق ونقل الأحاديث بأمان ، وهو حسن السيرة والأخلاق ، والعدل وغيرها كان تعامله مع الناس حسناً منذ صباه . شديد الثقة

بنفسه عزيزاً في قومه وعشيرته ، وقد تشرف عثمان بخدمة
الأمام علي الهادي (عليه السلام) منذ نعومة أظفار كان عمره
الشريف حينها (أحدى عشرة سنة) (١١)

روي عن أحمد بن إسحاق قال : سألت الإمام علي الهادي
(عليه السلام) وقلت من أعامل وعمن أخذ وقول من أقبل :

فقال الإمام (عليه السلام) (العمرى ثقى فما أدى اليك عنى
فعنى يؤدى وما قال عنى فعنى يقول ، فأسمع وأطع له ، فانه
الثقة المأمون) (١٢)

التحق الإمام على الهادي (عليه السلام) بقافلة الأنبياء
والمرسلين والأئمة والصالحين عليهم السلام فأصبح عثمان
وكيلاً أو نائباً للامام الحسن العسكري (عليه السلام) .

وروي عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) قال لأحمد
بن إسحاق (العمرى وأبنه ثقان فما أديا اليك عنى فعنى
يؤديان وما قالاك عنى فعنى يقولان ، فاسمع لهما وأطعهما
فأنهما الثقان المأمونان) (١٣)

(هنيئاً لكما هذه الشهادة والنيابة والثقة المطلقة من قبل أعلام
الإسلام وأنوار الهدى وسادة الورى وهذه الأمانة بنقل أحاديث
(الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) . وكثيراً ما أشاد

الأمام الحسن العسكري (عليه السلام) بعثمان بن سعيد من
خلال لقاءه مع شيعته ومريديه ومحبيه ومن خلال رسائله إلى
أصحابه وقد أرسل الإمام ع رسالة إلى إسحاق بن إسماعيل
هذا جزء منها (فلا تخرجن من البلدة حتى تلقى العمرى

قصد الأمام (عليه السلام) عثمان بن سعيد ، رضى الله عنه
برضاى عنه ، وتسلم عليه وتعرفه ويعرفك ، فانه الطاهر
الأمين العفيف القريب منا والينا (١٧)

(نعم يا مولاي من كان قريب منكم لابد إن يكون بمستوى عال
من الأخلاق الحميدة والصفات الجيدة وعلى درجة من العفة
والشرف والإنسانية والقريب منكم يكون قريباً من الله)
عن محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله السجستاني قالوا

(دخلنا على أبي محمد الحسن (عليه السلام) بسر من رأى
وبين يديه جماعة من أوليائه وشيعته ، حتى دخل خادمه فقال
يامولاي بالباب قوم شعنتُ غبر فقال لهم (أي الأمام لمن حوله

(هؤلاء نفر من اليمن الى ان قال الأمام الحسن (عليه السلام))
لبدر (بدر خادم الأمام) فأمض فأتنا بعثمان بن سعيد العمري)
أي الذي كان على باب الإمام ع هو عثمان بن سعيد العمري
فما لبثنا الأيسيراً حتى دخل عثمان فقال له سيدنا ابو محمد

(عليه السلام) (أمض يا عثمان فانك الوكيل والثقة والمأمون
على مال الله ، وأقبض من هؤلاء نفر اليمنيين ما حملوه من
المال) ثم قلنا باجمعنا يا سيدنا والله ان عثمان ابن سعيد لمن
خيار شيعتك ولقد زدتنا علماً بموضعه من خدمتك وأنه وكيلك
وثقتك على مال الله !

قال (عليه السلام) : نعم وأشهدوا على ان عثمان بن سعيد
العمري وكيلي وان ابنه محمد وكيل أبني مهديكم (١٨)

روي عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال واحمد بن هلال والحسن بن ايوب وغيرهم ، قالوا اجتمعنا إلى أبي الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) نسأله عن الحجة من بعده ، وفي مجلسه أربعون رجلاً فقام إليه عثمان بن سعيد فقال له يا بن رسول الله ص أريد أن أسألك عن أمر أنت أعلم به مني ؟

فقال الإمام (عليه السلام) : (أخبركم بما جئتم)

(أي قال لهم الإمام (عليه السلام)) أني أخبركم عن سؤالكم قبل أن تسألوني)
قالوا نعم يا بن رسول الله (ص)

قال (عليه السلام) : (جئتم تسألوني عن الحجة من بعدي)
قالوا : نعم ، فإذا غلام كأنه قطعة قمر ، أشبه الناس بأبي محمد العسكري (عليه السلام) .

فقال (عليه السلام) : هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم فأطيعوه ولا تفرقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم الأ وأنكم لا ترونه بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر ، فأقبلوا من عثمان ما يقوله وانتهوا إلى أمره وأقبلوا قوله)

لبي الإمام الحسن (عليه السلام) نداء ربه حيث التحق بابيه وجده ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبجدته فاطمة الزهراء (عليها السلام) كان ذلك بتاريخ ٨ / ربيع ١ / ٢٦٠ بعد

وفاة الأمام الحسن العسكري (عليه السلام) آلت امرة المسلمين
 (أي آلت الإمامة) الى الأمام الحجة بن الحسن (عليه السلام)
 أبقى الأمام الحجة (عليه السلام) عثمان بن سعيد على وكالته
 فقد أصبح العمري وعاصر وتشرف بخدمة ثلاثة من أئمة
 الهدى (عليهم السلام) وقد حصل العمري وحاز على ثقة
 الأمام (عليه السلام) فأصبح عبارة عن حلقة أو همزة وصل
 بين الأمام الغائب (عليه السلام) وبين شيعته حيث أخذ على
 عاتقه نقل أسئلتهم واستفساراتهم وجميع قضاياهم الدينية
 والدينية ، وكان العمري يتشرف بلقاء الأمام المهدي (عليه
 السلام) ليس للحاجة فقط بل كان يحضر مجالسه أو ليقدم
 بعض الخدمات او ليتزود من علمه وبهاء وجهه ونوره ،
 ويحمل معه أشواق وتحيات شيعته ومحبيه ومريديه ،
 والعمري حافظ لأسرار الأئمة عليهم السلام

أمر الأمام الحجة (عليه السلام) العمري ان ينصب بعده ولده
 محمد ليتولى الأمور من بعده . توفي عثمان بن سعيد العمري
 رحمه الله وخير ما خلف بعده هو ابنه (محمد) رحمك الله يا
 عثمان وجزاك أفضل جزاء المحسنين ، والمثل يقول (ومن
 يشابه اباه فما ظلم) فأنت خير خلف لخير سلف . كانت وفاته
 سنة (٤٠٨ هـ)

مرقده الشريف : يقع في بغداد بجانب الرصافة وله قبر مشيد تزوره الناس وعمل له الرئيس ابو منصور بن محمد بن فرج صندوقاً على القبر الشريف تتعاهده جيران المحلة بالزيارة تقصده الناس بالمناسبات ويقدمون له الهدايا والنذور ويجعلونه واسطة إلى الله سبحانه وتعالى . له كرامات كثيرة تذكرها أهالي المنطقة

٢. محمد بن عثمان بن سعيد العمري الأسدي

كنيته : أبو جعفر

ألقابه : العسكري ، السمان ، الزيات . الأسدي . ألقابه كألقاب والده رحمه الله ورضي عنه

نال محمد شرف الولاية والمهمة من قبل الأمام الحجة (عليه السلام)

التي لا ينالها إلا ذو حظ عظيم وقلب سليم ولب مفعم بالإيمان والإخلاص لله الواحد الأحد وبالرسالة السماوية المحمدية وبذرية رسول الله (ص) الذين هم أوتاد الأرض وهم القران الناطق بالصدق والحق والعدل وهم الحجج البالغة على الخلق أجمعين .

تتصب محمد بن عثمان بن سعيد سفيراً أو وكيلاً من قبل الإمامين الزكين الطاهرين الحسن العسكري وابنه الحجة عليهما السلام .

أرسل الأمام الحجة (عليه السلام) رسائل متعددة إلى زعماء الشيعة ومحبيه يخبرهم بأنه قد عين محمد بن عثمان نائباً عنه ومن الذين وصلتته رسالة الأمام الحجة ع هو محمد بن إبراهيم بن مهزيار^(١٥) جاء فيها .

(والابن وقاه الله مازال ثقتنا في حياة الأب رضي الله عنه وأرضاه ونضر وجهه) يجري عندنا مجراه ويسد مسده وعن أمرنا بأمر الابن ، وبه يعمل تولاه الله (١١)
ومما زاد محمد بن عثمان هيبة ووقاراً حصوله على رسالة تعزية من الأمام الحجة (عليه السلام) معنونة له بمناسبة وفاة والده (رحمه الله ورضي عنه ونظر مثواه)

(إنا لله وانا اليه راجعون تسليماً لأمره ورضاءاً لقضائه عاش ابوك سعيداً، ومات حميداً ، فرحمه الله وألحقه بأوليائه ومواليه عليهم السلام ، فلم يزل مجتهداً في أمرهم ساعياً فيما قرب به الى الله (عز وجل) إليهم نضر الله وجهه وأقاله عثرته أجزل الله لك الثواب . وأحسن لك العزاء ، رزئت ورزئنا ، وأوحشك فراقه وأوحشنا فسرره الله في منقلبه كان من كمال سعادته ان رزقه الله تعالى ولداً مثلك يخلفه من بعده ويقوم مقامه بأمره ، ويترحم عليه)

وأقول : الحمد لله ، فان الأنفس طيبة بمكانك وما جعله الله تعالى فيك وعندنا ، أعانك الله وقواك وعضدك ووفقك وكان لك ولياً وحافظاً وراعياً وكافياً ومعيناً (١٢)

كانت رسالة الأمام الحجة (عليه السلام) عبارة عن رسالة ذهبية وتاريخية تعتبر وسام شرف لمحمد بن عثمان وأهله وذويه وعشيرته بل لبلدته وقد غبط محمد بهذه الرسالة وهذا

تكريم على مفاتحة الأمام (عليه السلام) وتعزيتته بوفاة والده فحملت له ثناءً وألبسته فخراً لا يضاهيه أي عز و أي شرف وفخر ومحمد هو أهلّ ومحل لهذا التكريم الذي جمع به خصال وصفات والده ، كان محمد يسكن بغداد ومعروف في أوساط

الشيعة بنيابته عن الأمام (عليه السلام) كان يسلم كتبهم
ورسائلهم وأموالهم ويوصلها الى الأمام الحجة (عليه السلام)
دامت مدة نيابته عن الأمام (عليه السلام) (خمسين سنة) (١٤)
تولى فيها النيابة او الوكالة المطلقة عن الأمام الحجة (عليه السلام)
(عليه السلام) .

- التقائه بالإمام الحجة (عليه السلام) في الكعبة المشرفة .

حج محمد بن عثمان بيت الله الحرام وتشرف بلقاء الأمام (عليه السلام)
(عليه السلام) وقد رأى الأمام (عليه السلام) متعلقاً بركن المستجار
وهو يقول :

(اللهم أنتقم بي من أعدائك اللهم أنجز لي ما وعدتني) (١٥)

ويروي محمد أن الأمام الحجة (عليه السلام) كان يحج كل سنة
قال : (والله ان صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كل سنة
يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه) (١٦)
- مؤلفاته :

الف محمد بن عثمان كتباً كثيرة في الفقه والحديث والتفسير

التي سمعها من الأمام الحسن العسكري والإمام الحجة (عليه السلام)

(عليه السلام) ومن أبيه دونها وبعد وفاته سلمت إلى النائب الثالث

الحسين بن روح هذا ما ذكرته أم كلثوم بنت أبي جعفر (١٧)

- وفاته

كان ابو جعفر يفكر في الدار الآخرة ويفكر في لقاء الله عز وجل وهو على درجة كبيرة من الأيمان والتقوى والعفة والنزاهة حفر له قبراً ، اخذ يتردد عليه ويقرأ به أجزاء من القرآن الكريم وصنع لوحاً كتب فيه آيات من القرآن الكريم وأسماء أئمة الهدى المعصومين وأوصى ان يدفن هذا اللوح معه^(١) قبل ان يرحل محمد بن عثمان الى بارئه قام بتبليغ أهله وأصحابه ومحبيه قال لهم : أن الذي يقوم مقامي هو الحسين بن روح النوبختي ، بعدها بأيام قلائل الم به المرض وحفت به الآلام اشتدت حالته حتى فارق الدنيا ذهب وهو مؤمن بالله واليوم الآخر كانت وفاته في آخر جمادي الأول سنة ٣٠٥ هـ ذهب حيث تلقته العترة الطاهرة عليهم السلام يتقدمهم رسول الله ص رحمك الله يا شيخ ورضي عنك وأرضاك

٣. الحسين بن روح النوبختي

كنيته : أبو القاسم

لقبه : النوبختي : جاء لقبه هذا من عمل أشتهر به أسلافه او من المدينة التي كان يقطنها

الحسين هو النائب الثالث للإمام الحجة (عليه السلام) في زمن الغيبة الصغرى كان الحسين من زعماء وعيون الشيعة المرموقين فهو صاحب شخصية وإرادة قوية عمل مع محمد بن عثمان فتصدى الحسين لنقل تعليمات و أوامر الأمام الحجة

(عليه السلام) الى شيعته ومحبيه من خلال عمله الدؤب المتواصل واحترامه لمن يعمل معه وللناس ، أزداد حب الشيعة له لما شاهدوه من علمه وعقله الراجح وصبره من

خلال الاحترام المتبادل مع السفير الثاني ، تولى الحسين النيابة بعد وفاة محمد بن عثمان ، فكان الحسين الوكيل والثقة الأمين المأمون فكانوا يعولون عليه في مهامهم وأمورهم كان ذلك

بأمر الإمام الحجة (عليه السلام) :

قدرته العلمية :

جرت مناظرة بين الحسين بن روح وبين معاند للحق فقال الرجل المعاند (أني أريد إن أسألك عن شيء)؟

فأجابه الحسين :

(سل ما بدا لك)

أخبرني عن الحسين (عليه السلام) أهو ولي الله؟

سارع الحسين قائلاً : (نعم)

سارع الرجل قائلاً :

هل يجوز ان يسلط الله عز وجل عدوه على واهيه؟

أجابه الحسين قائلاً :

(أفهم ما أقول لك : اعلم ان الله تعالى لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ولا يشافهم بالكلام ، ولكنه جلت عظمته يبعث اليهم رسلاً من اجناسهم واصنافهم بشراً مثلهم ، ولو بعث اليهم رسلاً من غير صفتهم وصورهم لنفروا عنهم ، ولم يقبلوا منهم ، فلما جاؤهم وكانوا من جنسهم يأكلون ويمشون في الأسواق ، قالوا لهم : انتم مثلنا لا نقبل منكم حتى تأتوا بشيء نعجز أن نأتي بمثله ، فنعلم انكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه ، فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها ، فمنهم من جاء بالطوفان^(١) . بعد الأعدار والإنذار فغرق جميع من طغى وتمرد ، ومنهم من القي بالنار^(٢) فكانت بردا وسلاما ، ومنهم من فلق له البحر وفجر له الحجر^(٣) عيوننا وجعل له

العصى اليابسة ثعباناً تلقف ما يأفكون ، ومنهم من برأ الأكمه
وأحیی الموتی بأذن الله (٣٣) وأنبأهم بما يأكلون وما يدخرون في
بيوتهم ، ومنهم من أنشق له القمر ، وحلمت البهائم مثل البعير
والذئب وغير ذلك ، فلما أتوا بمثل ذلك ، وعجز الخلق من
أمتهم أن يأتوا بمثله كان من تقدير الله جل جلاله ولطفه بعباده
وحكمته أن جعل أنبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين ،
وأخرى مغلوبين وحال قاهرين وأخرى مقهورين ، ولو جعلهم
عز وجل غالبين وقاهرين ولم يبتليهم ولم يمتحنهم لأتخذهم
الناس آلهة من دون الله عز وجل ولما عرف فضل صبرهم
على البلاء والمحن والاختيار ، ولكن جعل أحوالهم في ذلك
كأحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين وفي
العافية والظهور على الأعداء شاكرين ويكونوا في جميع
أحوالهم متواضعين غير شامخين ، ولا متجبرين وليعلم العباد
أن لهم عليهم السلام ألهة هو خالقهم ومدبرهم فيعبده ويطيعوا
رسله ويكونوا حجة لله ثابتة على من يجاوز الحد فيهم ،
وأدعى لهم الربوبية أو عاند وخالف وعصى وجدد بما آتت به
الأنبياء والرسل ، وليهلك من هلك عن بينة ، ويحيى من حي
عن بينة)

كان جواب السفير الحسين بن روح على المعاند صاحب
السؤال مما يدل على قدراته العلمية حيث أدلى بالبراهين
الواحد تلو الآخر فقد أفحم وأبطل ما ذهب إليه هذا المعاند ،
أصبح المعاند يائساً من الدفاع أو الرد على الحسين وهذا دليل
عجزه .

كان سؤال المعاند إمام مجموعة من الناس ومن الحاضرين
كان محمد ابن إبراهيم ابن إسحاق حاضراً في الجلسة وسمع
الحوار من أوله إلى آخره فبهر بهذا الجواب جاء محمد بن
إبراهيم في اليوم التالي إلى الحسين وسأله عن الدليل الذي

أقامه في تنفيذ كلام الخصم هل هو من عنده أو أخذه من أئمة الهدى عليهم السلام ولما استقر به المجلس التفت إليه الحسين قائلاً .

(يا محمد بن إبراهيم لئن أخرج من السماء إلى الأرض ، فتخطفني الطير أو تهوي بي الريح من مكان سحيق أحب إلي من أن أقول في دين الله برأيي ومن عند نفسي بل ذلك من الأصل ومسموع من الحجة صلوات الله وسلامه عليه) (١٧) - قوة أرائته

كان الحسين صلب الإرادة شديد الصلابة والموالاة لأهل البيت وصلب الإرادة في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم ، يقول أبو سهل النوبختي (لو كان الحجة **(عابه السلام)** تحت ذيله وقرض بالمقاريض ما كشف الذيل عنه) (١٨) - عمله بالتقية

عاش الحسين بن روح في محيط كان مشحوناً بالعداوة والبغضاء لأل البيت ع فما كان من الحكومة الأموية وورثته الحكومة العباسية من قتل وتشريد وسجن لذرية رسول الله **صلى الله عليه وآله وسلم** ومن الذين ساروا على منهجهم وعملوا بأوامرهم وأخلاقهم ، فقد روى المؤرخون عنه أن بوابه لعن معاوية وشتمه فأمر بطرده من وظيفته التي كان يعمل بها (١٩)

- الحسين مع العلامة القمي :

كتب العلامة علي بن الحسين القمي رسالة إلى الحسين بن روح يطلب فيها أن يسأل الأمام الحجة ع بان يدعوا الله تعالى له ليرزقه أولاد فقهاء من زوجته التي هي بنت عمه ، رفع الحسين بن روح طلبه إلى الأمام الحجة فجاءه الجواب أن لا يرزق من زوجته ولكنه سيملك جارية ويرزق منها ولدين

فقيهين ولم تمض الأيام حتى ملك جارية ديلمية (٣) فرزقه الله
منها ثلاثة أولاد وهم

١. محمد

٢. الحسين

٣. الحسن

أما محمد والحسين فكانا من أعلام الفقهاء ومن جهبذة وعيون
العلماء والأتقياء وكانا آيتين في حفظ القرآن الكريم بل لكل
العلوم التي درسها كان الناس يتعجبون من سرعة حفظهما

ويقولون إن هذا ببركة دعوة الأمام الحجة (عليه السلام) لأبيهما

وأما الحسن فكان منشغلاً بالعبادة والزهد والتقوى الخالص لله
(سبحانه وتعالى) وقد أثر العزلة عن الناس
وفاته :

ظل الحسين بن روح في السفارة مدة تتراوح بين (أحدى
وعشرين أو اثنتي وعشرين سنة) كان الوسيط الأمين والمرجع
الوحيد للشيعة والواسطة بينهم وبين الأمام الحجة ع .
دأبهم المرض وبقي أياماً ملازماً للفراش حتى لبى نداء ربه
سنة ٣٢٦ هـ نقل إلى مئواه الأخير الواقع في منطقة
(الشورجة) في بغداد الناس تتعاهد عليه يومياً وله كرامات
كثيرة تتناقلها الناس وتبرك بزيارته وتجعله واسطة إلى الله
سبحانه وتعالى

٤ - علي بن محمد السمري .

كنيته : أبو الحسن

لقبه : السمري

عين الإمام الحجة (عليه السلام) سفيره الرابع السمري بعد ان

أمر الإمام (عليه السلام) الحسين بن روح بتتصيب السمري

نفيذ الحسين ما أمر به الإمام (عليه السلام)

كان السمري شخصية فذة لامعة في الأيمان والتقوى والاتصال
بالله (سبحانه وتعالى) فهو الثقة الأمين الجليل المعروف
بصفاء سريرته ونقاوة ضميره وله كرامات تعرفه أهالي
المنطقة .

ذات يوم كان السمري يحدث أصحابه أخبرهم بان والد الشيخ
الصدوق قد توفي السمري ساكن في بغداد ووالد الشيخ
الصدوق في الري وهذه المدينة من ضواحي مدينة طهران
حدد لهم السمري اليوم والساعة التي قبض فيها بل حتى الشهر
سمع هذه القصة جمع من الشيعة دونها بعضهم بعد سبعة عشر
يوماً جاء الخبر فكان الأمر كما قاله السمري .

قبل وفاة السمري جاءت أو أبرز وثيقة بتوقيع الإمام الحجة

(عليه السلام) يخبره بوفاة جاء فيها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يا علي بن محمد السمري أعظم الله أجر إخوانك فيك فأناك
ميت مات بينك وبين ستة أيام فأجمع أمرك ولا توصي إلى أحد
فيقوم مقامك بعد وفاتك فقد

وقعت الغيبة التامة (الغيبة الكبرى) فلا ظهور إلا بأذن الله
تعالى ذكره وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وامتلاء
الأرض جوراً وسيأتي على شيعتي من يدعي المشاهدة الأيمن
أدعى المشاهدة فهو كذاب مفتر ولأحول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم (٣٣)
- وفاته :-

ألمت به الأمراض دخل عليه أصحابه وخيار الشيعة سألوه
(من وصيك من بعدك)
فأجابهم :-

(الله أمر هو بالغه)

ثم أنتقل إلى جوار ربه كانت وفاته في النصف من شعبان سنة
٣٢٨ هـ (٣٤)

وبهذا انتهت سفارة السفراء الأربعة ولكن لم يترك الأمر سدى
بل أقام الإمام المهدي ع من بعده ولأه ونواباً وحججاً عنه يمكن
للناس من الرجوع إليهم وأخذ الأحكام الشرعية منهم ونهى

الإمام الصادق (عليه السلام) بل نهوا جميع الأئمة عليهم السلام
من الرجوع في التخاصم وغيره إلى السلطان الجائر ، جاء في

مقبولة حنظلة قال (سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين
من أصحابنا يكون بينهما منازعة في دين أو ميراث فتحاكما
إلى السلطان أو إلى القضاء ، أيحل ذلك) ؟

فقال (عليه السلام) من (تحاكم الى الطاغوت فحكم له فإنما يأخذ
سحتا وان كان حقه ثابتا ، لأنه أخذ بحكم الطاغوت ، وقد أمر عز
و جل إن يكفر به) (٣٥)

قلت كيف يصنعان

قال عليه السلام (أنظروا إلى من كان منكم قد روى حديثنا و
نظر في حلالنا وحرماننا وعرف أحكامنا فأرضوا به حكماً فأنى
قد جعلته عليكم حاكماً ، فإذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه فإنما
بحكم الله أستخف ، وعلينا رد ، والراد علينا راداً على الله وهو
على حد الشرك بالله)

وأصبحت الولاية العامة للفقهاء الجامع للشرائط التي ذكرت في
كتب الفقه

البلوغ

العقل

العدل

الرجولة

الحرية

الاجتهاد

طهارة المولد (٣٦)

فقد نصبه ولياً وحاكماً ومرجعاً وقاضياً للمسلمين في جميع
شؤونهم الدينية والاجتماعية والدينية وجاء حديث الأمام

جعفر الصادق (عليه السلام) في مقبولة أو مشهورة ابن خديجة

، قال له الأمام ابو عبد الله (عليه السلام) (اياكم ان يحاكم

بعضكم بعضاً الى أهل الجور ، ولكن أنظروا الى رجل منكم

يعلم شيئاً من قضائنا ، فاجعلوه بينكم فأنى قد جعلته قاضياً

فتحاكموا إليه) هذا ما صدر عن الأمام الصادق (عليه السلام)

أما الذي صدر عن الأمام الحجة (عليه السلام) إلى الشيخ المفيد

—رحمة الله عليه

(وأما الحوادث الواقعة فأرجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم حجتي عليكم ، وأنا حجة الله تعالى عنكم) هذا ما أدلى به

الأمام الحجة (عليه السلام) فقد نصب الفقهاء نواباً عنه والزم

شيئته بالرجوع إليهم في جميع قضاياهم وأوجب تقليدهم

وتسمى هذه بـ(ولاية الفقيه) عليهم ينطبق قول الله تعالى (من

المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى

نحوه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) (٣١)

أنتم الأحياء عند ربكم ترزقون وأنتم الأبواب المشرعة إلى الله

عز وجل

قال تعالى (أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير

البرية) (٣٢)

وقال تعالى (الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق

وتواصوا بالصبر) (٣٣)

ذكرنا سفراء الأمام الحجة (عليه السلام) ويمكن ان نقول كيف

أثبتنا سفارتهم أتو عن الطرق التالية :

١. عن طريق أئمة الهدى صلوات الله عليهم عن طريق

الأمام الحسن العسكري (عليه السلام) حيث نص على

تعيين عثمان بن سعيد ومن بعده علي ولده محمد بن

عثمان ، ثم الأمام الحجة (عجل الله فرجه) أمر

بتنصيب الحسين بن روح النوبختي ومن بعده محمد السمرى فهذا خير دليل وبرهان على أثبات سفارتهم .
٢ . ما تناقله الرجال والثقات لنا حول نيابتهم عن الأمام

(عليه السلام) حيث بلغت عشرات المئات وبمجاميع من الروايات التي تثبت وتؤيد ذلك حتى تزيل شك الشاكين يعضدونها بالروايات الصادرة عن أهل البيت عليهم السلام .

٣ . أجماع الطائفة المحقة هم شيعة أهل البيت عليهم السلام

٤ . الكرامات المثبتة لهم والتي تثبتها كتب العامة والخاصة والتي يتناقلها الناس ، فلربما تكون الكرامة من النائب

مباشرة أو عن طريق الأمام الحجة (عليه السلام) مثل القصة التي نقلت عن الحاج علي البغدادي التي رواها الشيخ المفيد (أعلى الله مقامه) وهناك قصة أخرى بالنسبة لـ (محمد بن شاذان بن نعيم) أو قضية الشيخ الصدوق مع محمد بن علي الأسود القمي وغيرها من القصص

كان للسفراء دور كبير في تربية الإنسان من حيث الأخلاق والعقيدة وقد زرعوها الأخلاق الحميدة والمثل الإسلامية العليا في نفوس الناس وفي مختلف الأمصار وهؤلاء السفراء كان لهم وكلاء قاموا بدور كبير ومهم وجيد في توعية الناس توعية حقيقية ومن هؤلاء الوكلاء .

١ . إبراهيم بن المهزيار .

٢ . أحمد بن أسحاق الأشعري القمي .

٣ . الحسن بن القاسم بن العلاء

- ٤ . القاسم بن العلا .
- ٥ . جابر بن بريد الوشا .
- ٦ . محمد بن ابراهيم بن المهزيار .
- ٧ . محمد بن شانان .
- ٨ . محمد بن جعفر الأسدي .

أدعاء الصلوة

ظهر بين الفينة والأخرى بعض الأشخاص الذين ادعوا بأنهم المهدي الموعود وكانت هذه الادعاءات لدوافع سياسية أو مالية دنيوية الغرض منها التسلط على البلدان وعلى رقاب المسلمين ظهور هذه الدعوات والادعاءات بسببه الضعف الديني أو العقائدي عند المسلمين .

وهؤلاء المدعوون لا يمتون للإسلام ولا للقرآن بأي صلة عقائدية أو دينية أو مذهبية بل لا يحملون من الإسلام الأسمه ومن القرآن إلا رسمه ومن هؤلاء .

١. الدجال :

ذكرت الروايات لأبد من خروج الدجال قبل خروج الأمام المهدي المنتظر (عليه السلام) قد خص الله الدجال الباطل وكل باطل مدحوض طالبت مدته ام قصرت وينصر الدين وأهل الدين وهم الأنبياء والرسل ومحمد وأهل بيته (عليهم السلام) على يد الأمام الحجة المنتظر (عليه السلام) واليكم بعض الروايات حول الدجال

أ- روى هشام بن عامر قال (سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : ما بين خلق آدم الى قيام الساعة أكبر من الدجال نعم الأمر الأكبر نصر الله (عز وجل) لأوليائه المجاهدين في سبيله ومناصرتهم للحق ودرئهم للباطل (٥٠)

ب- روى أنس بن مالك عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال (ما من نبي إلا أنذر بالدجال الأعور الكذاب إلا انه أعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر) (٥١). أنذر الله (سبحانه وتعالى) بالأعور الدجال لعظيم خطره على الإسلام والمسلمين وهذه

الأمور سوف تلقي الناس في شر عظيم ولكن الله له بالمرصاد وسوف يبدد أحلامه ويسفه أرائه لأنه (أي الأعور) سيصيب الناس بأنواع الفتن ويريق دماء الناس الأبرياء وتكون نهايته الفشل الذريع و إلى جهنم مثواه وبئس المصير .

ت- روت أسماء بنت يزيد بن السكن قالت كان النبي (صلى الله عليه و آله وسلم) في بيتي فذكر الدجال فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) أن بين يديه ثلاث سنين ، سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والأرض تُلثي نباتها ، والثانية تمسك السماء قطرها كله (أي لا تمطر نهائياً) والأرض نباتها كله (لم يكن عندهم أي حاصل زراعي لعامهم الذي هم فيه) فلا يبقى ذات ضرر ولا ذات ظلف من البهائم الا هلكت وان أشد فتنة أن يأتي الأعرابي فيقول : أرأيت ان أحييت اهلك ألسنت تعلم اني ربك ؟ فيقول بلا فتمثل الشياطين له نحو ابله كأحسن ما تكون ضرورها وأعظمها أسنة ، قال : ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات ابوه فيقول أرأيت ان أحييت لك أباك وأحييت لك أخاك ألسنت تعلم اني ربك فيقول : بلا فتمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه .

قالت أسماء : ثم خرج رسول (ص) لحاجة ثم رجع والقوم في اهتمام رغم مما حدثهم به فأخذ (صلى الله عليه وآله وسلم) بناحيتي الباب والتفت إلى أسماء فقال لها (مهيم يا أسماء)

فقالت أسماء يا رسول الله (ص) لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال فقال (ص) أن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه والأفان ربي خليفتي على كل مؤمن .

فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ (ص) أَنَا وَاللَّهِ لَنُعْجَنَ عَجِينَتَنَا فَمَا نَخْتَبِرُهَا حَتَّى نَجُوعَ فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ ؟
فَقَالَ (ص) يَجْزُهُمْ مَا يَجْزِي أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ
وَالتَّقْدِيسِ

ث- رَوَى أَبُو تَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ :
(خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ (ص) فَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا حَدَّثَنَا عَنْ
الدَّجَالِ وَحَدَّرْنَا مِنْهُ فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنَّهُ قَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَاللَّهُ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ ذَرِيَّةَ
آدَمَ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَرَ
أُمَّتَهُ مِنَ الدَّجَالِ وَإِنَّا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ وَهُوَ
خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ فَأَنْ يَخْرُجَ وَإِنَّا بَيْنَ ظَهْرَانِكُمْ فَأَنَا
حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَإِنْ يَخْرُجُ مِنْ بَعْدِي فَكُلُّ أَمْرٍ حَجِيجٌ
نَفْسِهِ وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ
الشَّامِ وَالْعِرَاقِ فَيُعَبِّثُ يَمِينًا وَيُعَبِّثُ شِمَالًا يَا عِبَادَ اللَّهِ فَأَبْتُوا
فَأَنِّي سَأَصْفِيكُمْ لَكُمْ وَصَفَاءُ لَمْ يَصْفِهِ إِلَّا نَبِيٌّ قَبْلِي أَنَّهُ يَبْدَأُ
فَيَقُولُ أَنَا نَبِيٌّ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي ، فَيَقُولُ أَنَارُكُمْ وَلَا تَرُونَ
رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا وَإِنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ مَكْتُوبٌ
بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ وَإِنْ
مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّهُ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ أَفْنَارُهُ جَنَّتُهُ وَجَنَّتُهُ نَارٌ فَمَنْ
أَبْتَلَى بِنَارِهِ فَلَيْسَتْغِيثٌ بِاللَّهِ وَلِيَقْرَأَ (فَوَاتِحَ الْكَهْفِ) فَتَكُونَ
عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ
السَّلَامُ) .

وَأَنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِأَعْرَابِي : أَرَأَيْتَ أَنْ بَعَثْتُ لَكَ إِبْرَاهِيمَ
وَأَمَّكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ)

فيقول نعم فيبتذل له شيطانان في صورة ابيه وامه فيقولان يا بني اتبعه فإنه ربك وأن من فتنته أن يسلط على نفس واحد فيقتلها وينشرها بالمنشار حتى يلقي شقتين ثم يقول : أنظروا الى عدي هذا فأني أبعثه الآن ثم يزعم أن له ربا غيري فيبعثه الله تعالى ويقول له الخبيث من ربك ؟ فيقول : ربي الله ، أنت عدو الله أنت الدجال والله ماكنت بعد أشد بصيرة بك مني اليوم .

قال (ص) فان يخرج فانا كفيتم أمره وشره ولا سبيل له على أحد منكم يخرج عليكم ما بين الشام والعراق وان خرج عليكم بعدي ، عليكم بأنفسكم لا يذهبن بكم الشيطان في ادراج الرياح والأهواء ويذهب بكم من هاهنا وهاهنا عليكم التوكل والالتزام بتقوى الله .

يدعي النبوة ويعتبر نفسه خاتم الأنبياء او ليس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هو خاتم الأنبياء (عليهم السلام) وأوصيائه (عليهم السلام) ثم يترقى الدجال فيدعي الألوهية فيتبعه ضعاف النفوس وقليلي الأيمان فمن تبعه ودخل في لوائه فقد دخل وأخذ في نار جهنم ومن صحبه عليه ان يتركه ويستغفر الله ويستعين بالله الواحد الأحد ليخلصه من هذه المحنة .

علامات الأعور الدجال (٥٦)

(١) أعور العين اليسرى . (٥٧)

(٢) أعور العين اليمنى كأن عينه طافية . (٥٨)

(٣) أنه أعور ذو صدفة جاحظة (بارزة الى الخارج واضحة لكل من يراه يعرف بها) كأنها نخاعة في جنب جدار . (٥٩)

(٤) أنه هيجان أزهر أي ابيض فيه حمرة . (٦٠)

(٥) عريض الجبهة مشرف الجيد . (٥٧)

(٦) جفال الشعر أي شعره كثيف ملتف . (٥٨)

(هذا علامات وصفات الأعور الدجال خلق الله الأنبياء والرسول والأئمة لم نسمع بان كان أحد منهم أعور أو بعض الصفات غير المرغوبة ثم ترضى فأوى الألوهية كيف يكون رب الكون أعور وهو الذي خلق الجمال والكمال فيكون بهذه الهيئة ان الله جميل يحب الجمال وان الله كامل يحب الكمال .

لقب الأعور الدجال بالمسيح (لا تشبيهاً بالسيد المسيح) بسبب أنه ممسوح العين وقيل يطوف الأرض بجيشه يدخل جميع البلدان الا مكة المكرمة والمدينة المنورة وبيت المقدس (ويمسح باقي الأرض مسحاً) ويبعث في الأرض الخراب والدمار ويشل حركة البلدان (ويقتل البرئ والسقيم والقوي والضعيف)

٢ . السفيناني (٥٩)

نصت كثير من الروايات بخروج السفيناني وما يحدث من خراب ودمار بسببه للمعمورة وهذا رجل ضال ومضل ومشاغب ومخرب يحدث الفتن بين الناس ويوجب بينهم نيران العداوة والبغضاء ويتبعه من يتبعه من أصحاب النفوس المريضة نفسياً وعقائدياً وأخلاقياً وممن لا نصيب لهم بالرحمة الإلهية ويصبح السفيناني قائد جيش كبير جرار لمحاربة الإمام المهدي (عليه السلام) يكون انطلاقه من مدينة دمشق مركز الحكومة الأموية .

نسبه الخبيث :

يرجع نسب السفيناني الى الشجرة الخبيثة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم قال تعالى (ومثل كلمة خبيثة كشجرة

خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار (٣٠) هذا صريح القرآن يذكر ال أبي سفيان كالشجرة الخبيثة في نشأتها وعطائها ورائحتها بل ووجودها على التربة فضلاً عن ثمرها

أ . عن ابي هريرة : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (

(يخرج رجل يقال له السفيفاني من عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب) (٣١) يمثل البلدان يقتل الناس جملة وتفصيلاً ثم يعدوا فيبقر بطون الحوامل بل يقتل الحرث والنسل ويدخل النساء شبه عاريات أو عاريات بمجلسه بل يطاف بالنساء في مسجد دمشق على المجالس حتى تأتي المرأة فخذ السفيفاني وهو في المحراب (أي تجلس على فخذه وفي حجره وهو داخل المحراب) على جلوسه وهيئته فيقوم اليه رجل مسلم من عامة المسلمين فيقول ايها الناس ويحكم أن هذا لا يحل (هذا مسجد وله قدسية خاصة) فيقوم السفيفاني ويضرب عنقه ولا يقبل كل من شايعه على ذلك .

ملاحح وصفات السفيفاني . (٣٢)

ضخم البطن ، عريض . طويل القامة ، بوجهه أثر الجدري ، وبعينه لكنة بيضاء .

أما صفاته : ذو نزعة شريرة لا تمت للإنسانية بأية صلة همه الوحيد هو أراقة الدماء . الشر باد على عينيه معتداً ائيم يقتل لا يألو لله وقاراً ، شديد البطش ، يقتل الأطفال والصبيان ويبقر بطون النساء الحوامل ولم يجعل لله وقاراً . شديد البطش يهتك الحرمات ويأمر الباطل وينهى عن فعل الخير والمعروف ويعاقب على كل أمر بالمعروف وناهي عن منكر يهتك حرمات الله ولم يقارعه في الظلم الأ الحجاج بن

يوسف التَّقفي ورجال الدولتين الأموية والعباسية عندما
حربنا ال بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي
زمننا هذا تمثل الشر والظلم (بصدام حسين التكريتي الذي
نسب نفسه إلى الأسرة العلوية وقال إنني أنتمي إلى علي
بن أبي طالب (عليه السلام)).

اقول : الله يكافئ كل من عمل له شجرة ونسبه إلى الأمام
علي (عليه السلام) وقد رمى قباب أهل البيت بالمدفعية
والطائرات والدبابات وأحدث فيهن أضرار بليغة ثم رمى
المدنيين العزل صواريخ أرض أرض (والله أنني قد رايت
الصاروخ أرض - أرض قرب باب الصحن الحيدري
الشمالية لم ينفجر وكانوا عاملين منه حاجز لعبور
السيارات) كذلك هدم المساجد والمدارس الدينية
والحسينيات وقد شاهدت تفجير مقام الأمام زين العابدين
عليه السلام في عام ١٩٩١ بعيني هاتين فإلى الله المشتكى
(.

وهناك حديث طويل حول السفيناني فمن أراد المزيد
فليراجع كتاب حياة الأمام محمد المهدي لسماحة حجة
الإسلام والمسلمين العم الشيخ باقر شريف القرشي من
ص ٢٧٢ - ٢٧٥ .

مدة حكمه : السفيناني الضال السفاح يحكم ٨ أشهر لكنها
تعادل عشرات السنين حيث ينشر الظلم والظلام والجهل
ويهدر الدماء بالظلم والعدوان ويبث الإرهاب ويحرق
القرآن الكريم والكتب السماوية ويتبنى كل الأعمال
الإجرامية التي يندى لها جبين الإنسانية وكل غيور على
دينه .

٣. اليمانى : (١٧)

رجل من أهل اليمن يظهر مع جماعة من أتباعه وأنصاره
وأعوانه يسبق السفيناني بأيام معدودة (فترة وجيزة) ولربما
يتزامن معه أي مع السفيناني .

أقول اليماني لم تذكره الروايات من ادوار بل ذكر انه
يناصر الدين ويدعو الى الامام المهدي (عليه السلام)
ويشترك في قتل السفيناني .

٤ . مهدي السودان : ٥٥

يأخذ بالدعوة لنفسه بأنه الإمام المنتظر عام (١٨٨١) دفع
المال والمغريات الى تلاميذه وتابعيه مما جعلهم يحذون
حذوه وحينها كانت السودان ترضح تحت الاحتلال وبرز
فيها مهدي السودان له رسالة طويلة موجهة الى العالم
الاسلامي عامة اشترك المدعي (مهدي السودان) في
معارك شديدة الضراوة والقسوة مع الحاكم المصري العام
في السودان (رؤوف باشا المصري) حتى هزم جيوش
رؤوف باشا ثم توجه اليه جيش آخر بقيادة (جيفلر باشا
البافاري) حدثت معه معارك شرسة وجاءه جيش ثالث من
مصر بقيادة هيكل باشا وأبعد ذلك الجيش كله وأنقادت
السودان باسرها الى (المدعي مهدي السودان) وأخذ من (أم
درمان) مقرآ له (بمثابة عاصمة له).

ثم أخذ يعد العدد ويجمع الجيوش ويحشد لها يريد الاستيلاء
على مصر وكان صريح بعدائه للإنكليز .

أقول : أني أرى كل ما جرى في الدنيا بأسرها من مشاكل
واحتلال كان سببها أنكلترا (المملكة المتحدة البريطانية)
ويدفعها اللوبي الصهيوني وما أمريكا وبريطانيا الأعبيد
لدى الصهاينة والاحتلال البغيض للدول العربية ووعد
بلفور المشؤوم وليومنا هذا من احتلال بلدي (العراق)
الشريف أرض الأنبياء والحضارات أرض أهل البيت

عليهم السلام ومهد النبوات ومنبع النور والخير والإشراق

فكانت بريطانية أساس المشاكل والبلاء في العالم الإسلامي والعرب .

استجاب الشعب السوداني للمهدي وأرسل مهدي السودان خطاباً (للخديوي حاكم مصر) وإلى السلطان عبد الحميد ومملكة بريطانيا وغيرها من الدول يخبرهم بدولته وما لديه من قوة عسكرية جارفة خارقة للدفاعات الأرضية تمكنه من احتلال بلاد الشام والجزيرة العربية لكن لم يتمكن فقد أصيب بحمل (التيفوس) أستمر به المرض لعدة أيام أوصى من بعده لعبد الله التعايشي ليقوم مقامه وهذا أمي لا يجيد و لا يحسن شئ من القراءة والكتابة بطغى المرض على مهدي السودان توفي في ٩ / من شهر رمضان ١٣٠٢ هـ ذهب إلى سقر حيث مقره الأخير حمل أوزاره وأوزار غيره على عاتقه من المغرر به وممن أوهمه بأنه هو (المهدي الموعود) وقد ادعى بما لا يحق له ادعاءه

٥ . مهدي تهامة : (١٥)

تهامة مدينة باليمن ظهر فيها ابن تهامة عام (١١٥٩ م) أدلى بأنه الإمام المنتظر الذي بشر به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (التف حوله الهمج الرعاع من الإعراب وممن لاحظ له من الدنيا والآخرة وممن دفعتهم المجاعة المادية والسياسية.

تمكن مهدي تهامة من القضاء على دولة (الحمدانيين في صنعاء) وعلى الدولة (النجاحية في زبيد) بعدما قتل الأبرياء ويتم الأطفال ورمل النساء .

٦ . مهدي السنغال : (١٦)

خرج وأدلى بأنه الإمام الحجة الذي بشر به رسول الحق
والإنسانية (محمد بن عبد الله) **صلى الله عليه وآله**
وسلم) وكان خروجه عام (١٨٢٨) رفع راية العداة
لحكومة السنغال وقام بثورة ضد الدولة لكنها سرعان ما
فشلت ثورته فشلاً ذريعاً مما أدت إلى قتله ومن معه وبهذا
أنهى مهدي السنغال .

٧. مهدي السوس : (٣٧)

السوس مدينة في المغرب العربي هذا الرجل أدلى ما ليس
له طاقة بأدعاءه وقال أمام الملا (أنا المهدي) وجدى
رسول الله **صلى الله عليه وآله وسلم** (تبعه جمع غفير من
الغوغاء المتعطشين لهدر أموال الناس وسفك دمائهم و
جمع حوله بعض ضعفاء النفوس والعقول قبل ان يتمكن
من نشر أهدافه ومبادئه قتل غيلة .

٨. مهدي الصومال : (٣٨)

خرج رجل في عام ١٨٩٩ م يسمى محمد بن عبد الله (أدلى
انه الامام المنتظر الموعود) وجدده رسول الله **صلى الله عليه وآله**
عليه وآله وسلم) وينتمي الى قبيلة (أوجادين) تسكن الصومال
وتعدادها كثير جداً ولها نفوذ واسع في المنطقة قام
الصومالي بمحاربة البريطانيين والأيطاليين والأحباش ما
يقرب من ٢٠ عاماً ولكن لم تؤد الى نتيجة وتوفي في عام
١٩٢٠ م .

٩. علي محمد الباب مؤسس الدين البهائي . (٣٩)

علي بن محمد رجل دين غير مستقيم يتناول الحشيش
تعرف على شخص (رجل دين كذلك) لكنه روسي الجنسية
كانا يحضران في درس السيد الحجة كاظم الرشتي (وهذا

السيد عالم جليل القدر له باع طويل في الحوزة العلمية (وفي ليلة من الليالي وعلى عادته شرب (تناول) (علي محمد الباب) الحشيشة أنتهز الرجل الروسي وأسمه (الشيخ عيسى لنكراني وهذا أسمه المستعار وليس الأسم الحقيقي) وخاطب الشيخ علي محمد (ياصاحب الزمان ترحم علي أنت صاحب الزمان قطعاً) أنتفض الشيخ علي وأبى أن يلقب بهذا اللقب لكن الشيخ عيسى أصر على تلقبيه بهذا الأسم حتى أقتنع الشيخ علي بأنه صاحب الزمان فقد صال وجال في ايران حتى تاب علي أيدي العلماء وظهر ان الشيخ عيسى جاسوس روسي لصالح الشيوعية وكان يجيد اللغة العربية ويحسنها ومن أراد المزيد فليراجع كتاب الأمام المهدي من المهد الى الظهور .

١٠ . عبید الله المهدي بن محمد الحبيب : (٣٠)

ينتسب عبید الله الى الأمام موسى بن جعفر (ع) وهو مؤسس الدولة الفاطمية في المغرب العربي أي من (مصر الى المغرب الأقصى)

١١ . محمد بن عبد الله بن تومرت العلوي الحسني (٣١)

المعروف بالمهدي الهرعي المغربي وقد أسس دولة عظيمة في اوائل القرن السادس الهجري قبل موته أوصى الى عبد المؤمن فقام مقامه وأسس دولة عرفت بدولة عبد المؤمن .

١٢ . العباسي الفاطمي : (٣٢)

ظهر في المغرب الأقصى في آخر المائة السابعة للهجرة وأدعى المهديوية .

١٣ . محمد بن علي السنوسي (٣٣)

جزائري المولد . ومن سكنة ليبيا . أسس مذهب وخلفه بعده ابنه .

١٤ . غلام أحمد قاديان . (٣٩)

يقال له المهتدي : أدعى أنه الأمام الثاني عشر من ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) . جمع حوله المضطهدين يؤملهم بأنقاذهم من الضرائب التي كانت تفرضها الدولة عليهم في حينها لكنه هلك بسبب الحمى التي أصابته عام ١٣٠٨ هـ . كانت هذه الشريحة التي أظلت الناس وقد ارتكبوا جرائم بحق شعوبهم وبحق الأنسانية لأنهم أساءوا لمذاهبهم وعقائدهم وهؤلاء ساندوا الأستعمار والمستعمرين حيث زيفوا حقائق الدين على الناس وحرفهم عن الطريق القويم المستقيم بأقوالهم وأفعالهم المفتعلة ولم يمت أي أحد منهم إلى الشيعة والتشيع بصلة لأنهم خالفوا القرآن الكريم والحديث الشريف وأئمة أهل البيت عليهم السلام

الاستغاثة بالإمام المهدي (عليه السلام) أو أحد

نوابه ع

الاستغاثة بأئمة الهدى وبنوابهم أو وكلائهم كلهم أبواب النجاة
وملجأ للعباد اللهم نحن نقدم إليك أنبيائك ورسلك وبحق نبينا
محمد وآله الطيبين وكل من أتبع هداهم وسلك سبلهم أن تكشف
ما بنا من هموم وتزيل هذه الشدة عن بلد أمير المؤمنين ع
وتزيل الأشرار والمحتلين أنك أرحم الراحمين
الاستغاثة بالإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)
تأخذ رقعة طاهرة تكتب فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتبت يا مولاي صلوات الله عليك مستغيثاً وشكوت ما نزل بي
مستجيراً بالله عز وجل ثم بك من أمر قد دهمني وأشغل قلبي
وأطال فكري وسلبني بعض لبي وغير خطير نعمة الله عندي
أسلمني عند تخيل وروده الخليل وتبرأ مني عند تراني إقباله
إلي الحميم وعجزت عن دفاعه حيلتي وخانني في تحمله
صبري وقوتي فلجأت فيه إليك وتوكلت في المسألة لله جل
ثناؤه عليه و عليك في دفاعه عني علماً بمكانك من الله رب
العالمين ولي التدبير ومالك الأمور واتقأ بك في المسارعة في
الشفاعة إليه جل ثناؤه في أمري متيقناً لأجابته تبارك وتعالى
إياك بإعطائي سؤلي وأنت يا مولاي جدير بتحقيق ظني
وتصديق أمني فيك في أمر كذا وكذا فيما لا طاقة لي بحمله
ولأصبر لي عليه وإن كنت مستحقاً له ولأضعافه بقبيح أفعالي
وتفريطي في الواجبات التي لله عز وجل فأغثني يا مولاي
صلوات الله عليك عند اللفظ وقدم المسألة لله جل جلاله لي
نصراً عزيزاً وفتحاً قريباً فيه بلوغ الآمال وخير المبادي

وخواتيم الأعمال والأمن من المخاوف كلها في كل حال انه
جل ثناؤه لما يشاء فعال وهو حسبي ونعم الوكيل في المبدأ
والمال (١٠) .

(تكتب هذا الدعاء وتطرحه على قبر من قبور الأئمة عليهم
السلام . أو شدها وأختمها وأعجن طيناً نظيفاً وأجعلها فيه
وأطرحها في نهر أو بئر عميقة أو غدير ماء فأنها تصل إلى
صاحب الأمر عليه السلام وهو يتولى قضاء حاجتك بنفسه)
(١١)

الاستغاثة بأحد النواب الإمام المهدي (عليه السلام) :

عليك إن تقصد باب من أبواب الله أهل البيت أو أحد أولادهم أو
أحد وكلائهم فاستغث بالنائب عثمان بن سعيد العمري أو بولده
محمد بن عثمان بن سعيد أو بالحسين بن روح النوبختي أو
بعلي بن محمد السمري تكتب الدعاء أنف الذكر وتقصد النهر
أو الغدير فتنادي أحد وكلاء الإمام الحجة ع وتقول (يا فلان ابن
فلان (تذكر أسمك) سلام الله عليك أشهد أن وفاتك في سبيل
الله وأنت حي عند الله مرزوق وقد خاطبتك في حياتك التي لك
عند الله جل جلاله وعز وهذه رقعتي وحاجتي إلى مولانا صلى
الله عليه واله وسلمها إليه فأنت الثقة الأمين) ثم أرمها في ذلك
النهر أو الغدير فسوف تقضى حاجتك أنشاء الله تعالى

القصة الكشميرية :

(تكتب هذه الآيات (سورة الحمد وأية الكرسي (١١) وأية العرش
(أن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم
أستوى على العرش) (١٢) (يغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً) (١٣)
(والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره) (١٤) (إلا له الخلق
والأمر تبارك الله رب العالمين) (١٥) (أدعوا ربكم تضرعاً
وخيفة انه لا يحب المعتدين) (١٦) (ولا تفسد في الأرض بعد

إصلاحها) (٢٤٨) (وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا أَنْ رَحِمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ) (٢٤٩) ثم تكتب فيها هذا الدعاء (٥٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

من العبد الذليل فلان بن فلان (تذكر أسمك وأسم أبيك) إلى
المولى الجليل الذي لا اله الا هو الحي القيوم سلام على ال
ياسين محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي و محمد
وجعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و محمد ابن
الحسن حجتك يارب العالمين ، اللهم أني أسألك بأنني أشهد أنك
أنت الله الهي واله الأولين والآخرين لا اله غيرك أتوجه إليك
بحق هذه الأسماء التي اذا دعيت بها أجبت وإذا سئلت بها
أعطيت لما صليت عليهم وهونت علي خروج روعي وكنت
لي قبل ذلك غيائاً ومجيراً ممن أراد ان يفرط علي أو ان يطغى
(

تكتب ما أوردناه في هذه القصة بقرطاس نظيف وتضعه في
بندقة من طين طاهر نظيف وتقرأ عليه سورة يس ثم ترميها
في بئر عميق أو عين ماء عميقة سوف يسهل الله أمرك .

(تم والحمد بدأت به تحت أزيز الرصاص ودوي الطائرات
ورمي المدفعية الثقيلة والدبابات و مشاعل التنوير وتحت رمي
أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة وما في اليد من حبله والله الأمر
من قبل ومن بعد)

الثلاثاء ٢٤ / ربيع ٢ / ١٤٢٥

١١ / ٨ / ٢٠٠٤

الهوامش

١. مختار الصحاح ص ٣٠٠-٣٠١
٢. الصحاح في اللغة والعلوم أ - ص ٥٩١
٣. البستان ج ١ ص ١١٠٠
٤. لسان العرب ج ٤ ص ٣٧٠
٥. المنجد ص ٣٤٧
٦. جامع الأحكام الشرعية ص ٣١٧
٧. مختار الصحاح ص ٧٣٤
٨. المنجد ص ١٠١٨
٩. لسان العرب ج ١١ ص ٧٣٦
١٠. الأمام المهدي من المهد الى الظهور
١١. حياة الأمام محمد المهدي ص ١٢٥
١٢. الأصول من الكافي ج ١ ص ٣٣٠ الغيبة للطوسي
ص ١٥٦
- المصدر السابق ص ٣٣٠ الغيبة للطوسي ص ١٩٧ -
١٩٨
- شهادة المعصومين ج ٣ ص ٣١٢ هامش ١٠ ص ١٥٦
١٣. هامش ١٠ ص ١٩٨.
١٤. شهادة المعصومين ج ٣ ص ٣٩٣ . هامش ١٠ ص ١٩٨ -
١٩٩
١٥. محمد بن مهزيار عاصر وصاحب ثلاثة من أئمة الهدى
وهم الأمام علي الهادي والأمام الحسن العسكري والأمام محمد
المهدي الحجة (ع) وهو ثقة أمين عده ابن طاووس في ربيع
الشيعة أنه من السفراء والأبواب المعروفين .
١٦. هامش ١٠ ص ٢٠٣

١٧. هامش ١٤ ج ٣ ص ٣٩٤ . الغيبة للطوسي ص ٢٣٤ -
 ٢٣٥ هامش ١٤ ص ٢٠٣ - ٢٠٤
١٨. هامش ١١ ص ١٢٥
١٩. المصدر السابق عن بحار الأنوار ج ١٣ ص ٩٧
٢٠. المصدر السابق
٢١. المصدر السابق
٢٢. المصدر السابق ، الغيبة للطوسي . ص ٢٣٨ - ٢٣٩
٢٣. الطوفان أصاب قوم نبي الله نوح عليه السلام .
٢٤. الذي ألقى بالنار هو نبي الله إبراهيم عليه السلام
٢٥. نبي الله موسى عليه السلام .
٢٦. هي عصي نبي الله موسى عليه السلام.
٢٧. نبي الله عيسى عليه السلام .
٢٨. هامش ١١ ص ١٢٧-١٢٨ .
٢٩. المصدر السابق ص ١٢٨ .
٣٠. المصدر السابق ص ١٢٩ . وبحار الأنوار .
٣١. المصدر السابق .
٣٢. المصدر السابق ص ١٣٠ هامش ١٠ ص ٢٠٩ - ٢١٠ .
٣٣. المصدر السابق ص ١٣١ .
٣٤. المصدر السابق ص ١٣٢ .
٣٥. الرسائل العملية .
٣٦. القرآن الكريم سورة الأحزاب آية ٣٢
٣٧. القرآن الكريم سورة البينة آية ٧
٣٨. القرآن الكريم سورة الدهر آية ٣
٣٩. المصباح للكفعمي ص ٥٣١ - ٥٣٢
٤٠. المصدر السابق
٤١. القرآن الكريم سورة البقرة آية ٢٥٥ - ٢٥٧
٤٢. القرآن الكريم سورة يونس آية ١٠ .

- ٤٣ . القرآن الكريم سورة الأعراف آية ٥٣
- ٤٤ . القرآن الكريم سورة الأعراف آية ٥٣
- ٤٥ . القرآن الكريم سورة الأعراف آية ٥٣
- ٤٦ . القرآن الكريم سورة الأعراف آية ٥٤
- ٤٧ . القرآن الكريم سورة الأعراف آية ٥٥
- ٤٨ . القرآن الكريم سورة الأعراف آية ٥٥
- ٤٩ . المصباح للكفعمي ص ٥٣٢ - ٥٣٣
- ٥٠ . هامش ١١ ص ٢٦٣ والغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٤٤
- ٥١ . هامش ١١ .
- ٥٢ . المهدي ص ١٩٢ .
- ٥٣ . هامش ١١ ص ٢٧٤ .
- ٥٤ . الغيبة للشيخ الطوسي .
- ٥٥ . حق اليقين .
- ٥٦ . ينابيع المودة .
- ٥٧ . هامش ١٤
- ٥٨ . هامش ١٠ و ١١ ص ٢٦٦
- ٥٩ . هامش ١١ ص ٢٧١ و المهدي الموعود المنتظر عند علماء أهل السنة ص ١٢٩ - ١٣٠
- ٦٠ . القرآن الكريم سورة إبراهيم آية ٢٦
- ٦١ . كلب أسم قبيلة عربية .
- ٦٢ . هامش ١١
- ٦٣ . المصدر السابق .
- ٦٤ . المصدر السابق
- ٦٥ . المصدر السابق .
- ٦٦ . المصدر السابق
- ٦٧ . المصدر السابق
- ٦٨ . هامش ١٠ ص ٤٥٣ - ٤٥٦

٦٩. المصدر السابق ص ٤٥٩-٤٦١
٧٠. المصدر السابق ص ٤٥٩-٤٦١
٧١. المصدر السابق ص .
٧٢. المصدر السابق ص .
٧٣. المصدر السابق ص .

المصادر

١. القرآن الكريم
٢. مختار الصحاح محمد بن ابي بكر الرازي سنة ١٤٠٣ هـ -
١٩٨٣ دار الكتاب العربي بيروت لبنان
٣. الصحاح في اللغة والعلوم للجوهري . دار الحضارة
العربية بيروت .
٤. البستان عبد الله البستاني ١٩٢٧ المطبعة الأمريكية -
بيروت
٥. لسان العرب لأبن منظور الأفريقي المصري دار
صادر بيروت
٦. المنجد في اللغة لويس معلوف اليسوعي ك ١ ١٩٣٧
ط ٩ المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين بيروت
٧. جامع الأحكام الشرعية حجة الإسلام السيد عبد الأعلى
السبزواري
٨. حياة الإمام محمد المهدي ع حجة الإسلام والمسئولين
الشيخ باقر شريف القرشي .
٩. مختار الصحاح محمد بن ابي بكر الرازي سنة ١٤٠٣ هـ -
١٩٨٣ دار الكتاب العربي بيروت لبنان
١٠. المنجد في اللغة لويس معلوف اليسوعي ك ١ ١٩٣٧
ط ٩ المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين بيروت
١١. لسان العرب لأبن منظور الأفريقي المصري دار
صادر بيروت
١٢. الأصول من الكافي ١٤١٣ هـ ١٩٩٢ م دار
الأضواء بيروت ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م دار
المرتضى بيروت
١٣. الغيبة للشيخ الطوسي

- ١٤ . شهادة المعصومين تحقيق هيئة محمد الأمين
١٥ . الأمام المهدي من المهدي الى الظهور .
١٦ . الرسائل العملية .
١٧ . المصباح للكفعمي .
١٨ . قبسات من حياة الأمام الحجة عجل الله فرجه مخطوط
للمؤلف